

عبد الله بن سبأ

[235] أورد ابن حجر المتوفى (852 هـ) في لسان الميزان كلام الذهبي السابق وبعض روايات ابن عساكر ثم روى أن الامام قال لعبد الله بن سبأ: " والله ما أفضى - رسول الله - بشئ أكتمه أحدا من الناس ". ولقد سمعته يقول: إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وإنك لاحدهم. وقال: " إن سويد بن غفلة دخل على علي في إمارته فقال: إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر يرون أنك تضرر لهما مثل ذلك، منهم عبد الله بن سبأ ". وكان عبد الله بن سبأ أول من أظهر ذلك، فقال علي: " مالي ولهذا الخبيث الاسود " ثم قال: " معاذ الله أن أضمر لهما إلا الحسن الجميل، ثم أرسل إلى عبد الله بن سبأ فسيره إلى المدائن وقال: لا يساكنني في بلدة أبدا " ثم نهض إلى المنبر حتى اجتمع الناس، فذكر القصة في ثنائيه عليهما بطولها وفي آخرها: " ألا، ولا يبلغني عن أحد يفضلني عليهما إلا جلده حد المفتري " (ص).
